10

الأثر الصوتي في مواطن الاختلاف بين رواية حفص في قراءة عاصم ورواية الدوري في قراءة أبي عمرو البصري _سورة هود انموذجا_

م. رزان محمد جميل عبد الستار

حُنين داود سلطان أحمد

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

بحث مقدم إلى مؤتمر كلية التربية للبنات _ جامعة الموصل

المقدمة

الحمد لله الذي ميزنا بالعقول على كافة المخلوقات، وجعل العقل هو مدار التكليف، حمداً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، يا ربنا لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمداً عبده ورسوله، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فالقرآن الكريم كلام الله الذي أُنزل بلسان عربي مبين، أعجز سادة البيان واللسان العربي، وأبهرهم فوقفوا أمامه بين خاشع مؤمن به، وبين عاجز معاند، فهو كتاب تتعلق به القلوب والاسماع والعقول، لغزارة معانيه، وايجاز عباراته، وبداعة اساليبه، فما من حرف ولا حركة إلا فيه إشارة إلى معنى قد يظهر جلياً أو يدق، فيحتاج إلى تأمل وتفكر.

وهذا البحث يركز على **الأثر الصوتي في مواطن الاختلاف الواردة بين رواية حفص في قراءة عاصم وروا ية الدوري في قراءة أبي عمرو البصري**، وقد اخترت **سورة هود** كنموذج للبحث لما فيها من اختلافات في قواعد الراويين، أما منهجية البحث فقد قامت على المنهج التحليلي.

ضم البحث ثلاثة مباحث، فكان المبحث الأول أربعة مطالب (التعريفات اللغوية والاصطلاحية، ونبذة عن سورة هود، وترجمة الإمام أبو عمرو الدوري وإمامه البصري، والإمام حفص وإمامه عاصم)، والمبحث الثاني فكان بعنوان (الأثر الصوتي في مواطن الاختلاف بين رواية الدوري ورواية حف في الأصول)، وضم هذا المبحث: (الاختلاف في البسملة، والهمزتين، والمد، والفتح والإمالة)، والمبحث الثالث بعنوان (الأثر الصوتي في مواطن الاختلاف بين رواية الدوري ورواية حفص في الفرش)، وضم هذا المبحث: (باب الإدغام، مواضع تسكين الحروف، والتقليل، والاختلاس، والاظهار، والإدغام، وقواعد حركة ميم الجمع)

وأخيرا يُختتم هذا البحث بالنتائج التي توصل إليها الباحث، ولقد تنوعت المصادر والمراجع حيث شملت الكتب والرسائل والأطاريح.

ولاريب أن لكل بحث حظه من الصعوبات واليسر، أما الصعوبات فهي قلة توفر المصادر الخاصة بالأثر الصوتي، والسبب الرئيس في ذلك هو حرق المكتبة المركزية وتلف كتبها،

وختاماً لا يسعني إلا أن اتقدم بالشكر والعرفان لمشرفتي التي ساندتني وقدمت لي التوجيهات والملاحظات القيمة والمفيدة "استاذتي الست رزان" وللاستاذ الدكتور ثابت حمودات، والاستاذ الدكتور محمد إسماعيل المشهداني على جهودهم في تزويدي بالمصادر القيّمة، ولابد أن اتقدم بالشكر إلى قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية بدءاً من رئيسه الدكتور صالح الرشيدلي الذي لم يدخر جهداً في إدارته بأحسن إدارة، وإلى كل من ساعدني في إنضاج هذا العمل بنصائحه وملاحظاته وإرشاداته ولو بكلمة.

وختاماً أرجو من الله تعالى أن أكون قد ارتقت بدرجات العقل، حيث لم يكن هذا الجهد بالجهد اليسير ونحن لا ندعي الكمال لأن الكمال لله عزوجل ، فإن وفقنا فمن الله وإن أخفقنا فمن أنفسنا، والحمد لله رب العالمين.

التمهيد

أصل اختلاف القراءات في القرآن

بنيت أصول الاختلاف في القراءات القرآنية على التنوع لا على التضاد ، فالقراءات القرآنية كلها ، والأوجه بأسرها من اللغات التي أنزل القرآن عليها وقرأ بها رسول الله ﷺ وأقرأ بها ، وأباح الله تعالى لنبيه القراءة بجميعها ، وصوب الرسول ﷺ من قرأ ببعضها دون بعض[1] لقوله ﷺ : ((إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه)) [2].

إذ كان جبريل عليه الصلاة والسلام يعرض القرآن على الرسول ﷺ في كل عام عرضة، فلما كان في العام الذي توفي فيه عرضة عليه عرضتين [3] ، فيأخذ جبريل عليه الصلاة والسلام في كل عرضة بوجه وقراءة من هذه الأوجه والقراءات المختلفة [4] .

وقد اختلف العلماء في تفسير قوله ﷺ : ((إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه)) [5]، مع أنهم اتفقوا على أن القصد من تعدد الأحرف هو التخفيف على الأمة، وبلغت أقوالهم في تفسيره العشرات [6] ، ومن هذه التفسيرات : " أن المراد بالأحرف السبعة سبعة أوجه من اللغات كنحو اختلاف الإعراب ، والحركات والسكون ، والإظهار والإدغام ، والمد والقصر ، والفتح والإمالة ، والزيادة للحرف ونقصانه ، والتقديم والتأخير "[7] .

ومن الكتب المهمة في هذا الميدان والتي أشبعت هذه المسألة بالدراسة والبيان هي : كتاب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية، والدرة لعبدالفتاح القاضي، وطيبة النشر في القراءات العشر المحمد بن الجزري ، والكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم ، وغيرها من الكتب.

المبحث الأول

المطلب الأول

(التعاريف اللغوية والاصطلاحية)

_ **الآثر (لغة) :** " الخبر ، والجمع آثار . وقوله عزوجل : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ﴾[8] ، أي نكتب ما أسلفو من أعمالهم ونكتب أثارهم، أي: من سن سنة حسنة كتب له ثوابها ، ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها ، وسنن النبي ﷺ ، آثاره " [9].

_ **الصوت (لغة) :** الصاد والواو والتاء ، أصل صحيح وهو الصوت ، والجمع أصوات وهو مذكر، وهو جنس لكل ما وقر في أذن السامع [10] .

_ **الصـوت اصـطلاحا :** " هو دفقة هوائية خارجة من الجوف عبر جهاز النطق ، وهذه الدفقة تتعرض عند خروجها من الرئتين للمرور في أعضاء النطق " [11].

_ **الأثر الصوتي :** هو ما يضيفه الصوت من أثر من ناحية الإعراب والمعنى .

_ **وطن (لغة) :** " مكان الانسـان ومقرُّه ومنه قيل لمربض الغنم وطن والجمع أوطان "[12]، و"وطن بالبلد اتخذه محلاً وسـكنا يقيم فيه " [13] ، و" وطن نفسـه على الامر توطيناً مهدها لفعله وذللها وواطنه مواطنة مثل وافقه موافقة وزنا ومعنى " [14].

_ **الاختلاف :**

خلف (لغة) : " الخام اللام الفاء أصـول ثلاثة : إحداهما أن يجيء شـيء بعد شـيء يقوم مقامه، والثاني خلاف قُدَّام ، والثالث التغيير " [15] و" تخالف الأمران : لم يتفقا ، وكل مالم يتسـاو فقد تخالف ، واختلف " [16].

_ **الأصول :**

الأصل (لغة) : " أصل الهمزة والصاد واللام ، ثلاثة أصول متباعد بعضها من بعض أحدها : أساس الشيء ، والثاني : الحيَّة ، والثالث : ما كان من النهار بعد العشي ، فأما الأول فالأصل أصل الشيء"[17].

الأصول اصطلاحاً : " مسائل علم القراءات التي لها قاعدة معينة تندرج فيها الجزئيات ، مثل الإدغام ، والمد ، والإمالة ، ونحوها ، وقد يخالف بعض القراء القاعدة في كلمات يسيرة وقيل : الأصل : الحكم الكلي الجاري في كل ماتحقق فيه شرطه " [18].

الفرش (لغة) : " الفاء والراء والشين أصل صحيح يدل على تمهيد الشيء وبسطه " [19] .

و" فرش الشيء يفرشه فرشاً وفرشه فانفرش وافترشه : بسطه " [20] .

الفرش اصـطلاحا : " الألفاظ القرآنية التي اختلف فيها القراء والتي لاتندرج ضـمن قواعد ومسـائل أصـول القراءة ، وسميت بالفرش لانتشارها وتفرقها في السور ، فان فرش الشيء : نشره وبثه " [21].

المطلب الثاني

(نبذة عن سورة هود)

سنتعرف على سورة هود من خلال :

_ ماهية السورة : سورة هود إحدى السور الطويلة وهي مكية إلا الآيات (١٢ ، ١٧، ١١٤) فهي مدنية [22].

_ عدد آيات السورة : " أياتها ثلاث وعشرون ومائة " [23]." وهي الف وستمائة كلمة ، تسعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون حرفا"[24] .

_ سبب تسمية السورة : سميت بسورة هود لورود قصة هود (عليه السلام) فيها[25] .

قال تعالى :﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ [26].

_ خصائصها : اعتنت السورة بأصول العقيدة الإسلامية (التوحيد والرسالة والبعث والجزاء). ثم تحدثت عن الرسل الكرام مبتدئة بقصة نوح وانتهت بقصة موسى وهارون (عليهم السلام)[27]، ثم بينت الحكمة من ذكر قصص المرسلين وذلك للاعتبار بما حدث للمكذبين في العصور السابقة ولتثبيت قلب النبي (عليه الصلاة والسلام) أمام تلك الشدائد والأهوال وهكذا تختم السورة بالتوحيد كما بدأت به ليتناسق البدء والختام [28] .

_ فضائلها : " عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يا رسول الله قد شبت ، قال : (شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتسلون وإذا الشمس كورت) "[29].

المطلب الثالث

(ترجمة الامام أبو عمرو الدوري وأمامه أبو عمرو البصري)

اولا : (ترجمة الإمام الدوري)

سيرته الشخصية :

_ اسمه : " حفص بن عمر بن عبد العزيز صهبان بن عدي بن صهبان الدوري " [30].

_ نسبه : نسب إلى الدور موضع ببغداد وحلة بالجانب الشرقي منها [31].

_ ولادته : " ولد سنة خمسين ومائة في الدور في أيام المنصور " [32].

_ وفاته : " توفي في شوال سنة ستة وأربعين ومئتين " [33].

سيرته العلمية :

هو أول من جمع القراءات ، كان إمام القراءة في عصره وشيخ الإقراء في وقته ، ثقة ضابطاً ، إنتفع الناس بعلمه في سائر الافاق[34] .

قال الاهوازي [35]: إنه رحل في طلب العلم وقرأ بسائر الحروف متواترها وصحيحها وشاذها وسمع من ذلك شيئاً كثيراً [36].

_ من مصنفاته : ما أتفقت الفاظه ومعانيه من القرآن ، أحكام القرآن والسنن ، فضائل القرآن، وأجزاء القرآن " [37].

_ إتصال سنده بالرسول ﷺ: أخذ الامام أبو عمرو القراءة عن خلق كثير بمكة والمدينة والكوفة والبصرة ويعتبر أكثر القراء شيوخا ، ومنهم : مجاهد بن جبر الذي أخذ عن عبدالله بن السائب ، وعن عبدالله بن عباس الذي أخذ عن زيد بن ثابت وأبي بن كعب ، وأخذ كل من زيد بن ثابت وأبي بن كعب عن رسول الله ﷺ [38] .

ثانيا : (ترجمة الامام أبو عمرو البصري)

_ اسمه : " هو زُبَّان بن العلاء بن عمار بن العربان بن عبدالله بن الحسين بن الحاث بن جلهمة ينتهي نسبة إلى عدنان ، وهو الإمام السيد أبو عمرو التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة " [39].

_ ولادته ونشأته : ولد بمكة سنة سبعين وقيل سنة ثمان وستين ، نشأ بالبصرة وقرأ على جماعات كثيرة فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه [40].

_ وفاته : " توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة على قول أكثر المؤرخين وقد قارب التسعين " [41].

_ تلاميذه " تلقى القراءة عن أبي عمرو عدد كثير من أشهرهم: يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي المتوفى ٢٠٢هـ ، وعنه أخذ كل من : الدوري، والسوسي [42] " [43].

المطلب الرابع

(ترجمة الإمام حفص وإمامه عاصم)

أولاً : (ترجمة الإمام حفص)

سيرته الشخصية :

_ اسمه وكنيته : " هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي البزاز _نسبة لبيع البز_ أي : الثياب ، وكنيته أبو عمر "[44].

_ ولادته : " ولد (رحمة الله عليه) سنة تسعين هجرية "[45].

_ وفاته : " توفي (رحمة الله عليه) سنة ثمانين ومائة هجرية "[46] .

سيرته العلمية :

_ " أخذ القراءة عرضاً وتلقياً عن عاصم، وكان _ربيبه_ ابن زوجته"[47].

_ منزلته : " قال أبو هشام الرفاعي : كان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءته فكان مرجحاً على شعبة بضبط الحروف ، وقال الذهبي : هو في القراءة ثقة ثبت ضابط "[48].

_ رواته : " أخذ القراءة عنه عرضا وسماعا أناس كثيرون منهم حسين بن محمد المزوري ، وعمر بن الصباح ، والفضل بن يحيي الانباري ، وأبو شعيب القواس " [49].

_ اتصال سنده بالرسول ﷺ: قرأ حفص القرآن عن الإمام عاصم ، وقرأ عاصم بالرواية التي أقراها لحفص على أبي عبدالرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) عن رسول الله ﷺ[50].

ثانياً : (ترجمة الامام عاصم)

_ **اسمه وكنيته :** عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي ، وقيل اسم أبيه عبدالله ، واسم أمه بهدلة ، ولذلك يقال له : عاصم ابن بهدلة ، وكنيته أبو بكر[51] .

_ " لايُعلم تاريخ ميلادهُ "[52].

_ **وفاته :** توفي (رحمه الله) آخر سنة سبع وعشرين ومائة[53].

_ **تلاميذه :** " روى عن عاصم خلق كثير ولكن اشهر الرواة عنه اثنان :

1. شعبة[54] .
2. حفص "[55].

المبحث الثاني

(الأثر الصوتي في مواطن الاختلاف بين رواية الدوري ورواية حفص في الأصول)

_ **المطلب الأول : الاختلاف في البسملة .**

_ **المطلب الثاني : الهمزتين .**

_ **المطلب الثالث : باب المد .**

_ **المطلب الرابع : الفتح والإمالة .**

المبحث الثاني

(الأثر الصوتي في مواطن الاختلاف بين رواية الدوري ورواية حفص في الأصول)

المطلب الأول

(الاختلاف في البسملة)

_ **البسملة :** " هي مصدر بسمل اذا قال ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ ﴾[56].

_ " إنَّ الحكمة من مجيء البسملة في أول القراءة بالسور للتبرك بذكر أسماء الله وصفاته "[57].

_ اتفق الامام حفص الدوري والامام حفص في المجيء بالبسملة بين السورتين المتتاليتين **(ماعدا سورة التوبة)** في ثلاثة أوجه :

1. **قطع الجميع :** أي الوقوف على آخر السورة والوقوف على البسملة .
2. **وصل الجميع :** أي وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة بنفس واحد .
3. **قطع الأول ووصل الثاني بالثالث :** أي الوقوف على آخر السورة ، ووصل البسملة بأول السورة بنفس واحد[58].

_ أوجه انفرد بها الدوري دون حفص في قراءته السور متسلسلة **(عدا سورة التوبة) :**

1. **الوصل بين السورتين دون بسملة .**

أي انه لم يعتبر البسملة آية من القرآن فجاز إسقاطها عند الوصل بين السورتين المتتاليتين ، فالقران عنده كالسورة الواحدة .

وقد يُريد بوصل سور متسلسلة بيان ترابط المعاني بين سور القران الكريم ، وبيان تكاملها البياني ليظهر القران الكريم كاملاً كأنه وحدة واحدة .

2. **السكت[59] على آخر السورة الأولى ثم قراءة السورة التالية بدون بسملة** ، كما ورد في

سورة (يونس : 109 ، هود : 1) قوله تعالى : (الحكمين آلر كتب) بل يسكت عليها سكتة خفيفة ثم يصلها وكذلك يفعل بأواخر السور كلها[60].

المطلب الثاني

(الهمزتين)

_ **الهمزة (لغة) :** " همز يَهْمُزُ ويَهْمِزُ : همزاً "[61]. و" الهمزُ كاللَّمز وزناً ومعنىً وبابه ضرب "[62] و" سميت الهمزةُ لانها تُهْمَزُ فَتُهَتُ فَتَنْهَمِزُ عن مخرجها ، ويقالُ : هو يَهُتُّ هَتّاً إذا تكلم بالهمز "[63].

_ مذهب الامام حفص هو **تحقيق الهمزتان**[64] سواء كانتا في كلمة واحدة أم في كلمتين[65].

_ أما الامام الدوري فأنه **لايحقق جميع الهمزات .**

_ وقد تأتي الهمزة مجتمعة مع أختها في كلمة واحدة أو في كلمتين ومثال ذلك في سورة هود وهي {أَلِدُ ... 72 } .

حيثُ قرأها الامام حفص بتحقيق الهمزتان ، أما الامام الدوري قرأ بتحقيق همزة الاستفهام (الأولى) وتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين وتسمى هذه الألف (ألف الفصل) لان المراد منها فصل الهمزة المحققة عن الهمزة المُسهلة[66].

_ أما الهمزات الواردة في كلمتين في سورة هود وهي : ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ ﴿ وَيَسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ ﴾ ﴿ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾﴿ مَا نَشَٰٓؤُا۟ إِنَّكَ ﴾

_ فمذهب الامام حفص في القراءة القرانية هو تحقيق الهمزتين سواء اتفقتا في الحركة أم أختلفتا[67].

أما مذهب الامام الدوري فيعتمد على حركة الهمزتين :

_ ففي المفتوحتين جَآءَ أَمْرُنَا قرأ أبو عمرو باسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر[68].

وسبب إسقاط الهمزة الأولى عند أبي عمرو كونها في اخر الكلمة والتغيير بالاواخر أليق[69].

وبعد إسقاطه لهمزة جَآءَ يصبح لدينا مد منفصل (حرفُ مدٍ وهمزة في كلمتين) :

جَآءَ أَمْرُنَا فَيمُدهُ بمقدار **ألف أو ألف ونصف**[70]، وكذلك الحال في قوله تعالى : جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ

_ أما في وَيَسَمَآءُ أَقْلِعِى قرأ الدوري بتحقيق الهمزة الأولى وابدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة وصلاً وَيَسَمَآءُ أَقْلِعِى.

وربما سبب ابدال الهمزة الثانية بحرف الواو لتناسب حركة الهمزة الأولى .

_ وفي المكسورتين وَرَآءِ إِسْحَٰقَ قرأها الدوري بإسقاط الهمزة الأولى ورآ إِسْحَٰقَ مع المد والقصر وصلاً [71].

_ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ فالهمزتان مفتوحتان مثل جَآءَ أَمۡرُنَا.

_ مَا نَشَۡٔؤُاْۖ إِنَّكَ ۦقرأ أبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وقراءتين للهمزة الثانية إما تسهيلها بين الهمزة والياء ، أو إبدالها واواً مكسورة وصلاً فتقرأ مَا نَشَۡٔؤُاْۖ وِنك [72].

_ الأثر الصوتي في الهمزتين :

حتى اذا جاء أمرنا جاءت الهمزتان الأولى في نهاية فعل المجيء جاء والثانية في بداية فاعلهِ أمرنا فمذهب الامام الدوري هو إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر[73].

أي يتكون لدينا مد منفصل فيه تركيز صوتي يمده الدوري بمقدار الف أي حركتين[74].

فالتركيز المدي على فعل المجيء ومايدل عليه من عذاب الله وهو الماء الذي عذب به قوم نوح (عليه السلام) ، الذي ابتدأ بجنبات الأرض فدار حولها كالاكليل ، وجعل المطر ينزل من السماء كأفواه القرب ، فجعلت الوحوش يطلبن وسط الأرض هرباً من الماء حتى اجتمعن عند السفينة ، فحينئذٍ حمل نوح (عليه السلام) في سفينتهِ من كل زوجين اثنين كما أمره ربه[75].

المطلب الثالث

(باب المد)

(المد المتصل والمد المنفصل)

_ **المدُ (لغة) :** " الزيادة "[76]. " واتصال شيء بشيء في استطالة تقول : مددتُ الشيء أمُدُّهُ مداً . ومَدّ النهر ومَدّهُ نهر آخر أي زاد فيه وواصلهُ فأطال مدتهُ "[77].

أختلف الامامان حفص والدوري في مقدار المد المتصل والمنفصل في مواضع عدة في سورة هود ، وكما يأتي :

_ **أولاً : المد المتصل :** " هو أن يأتي الهمز بعد حرف المد مباشرة في كلمة واحدة سواء أكان ذلك الهمز في وسط الكلمة أم في آخرها "[78].

" وسبب هذا المد هو ثقل الهمزة في النطق ، لانها حرف شديد مجهور حلقي المخرج ، فهي حرف قوي صعب ، ولانّ حرف المد ضعيف خفي ، زيد في مدهِ تقويةً لضعفهِ عند مجاورتهِ القوي ، وللتمكن من النطق بالهمزة على حقها من شدتها وجهارتها "[79].

فقوله تعالى: ﴿ عَلَى ٱلۡمَآءِ ﴾﴿ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ ﴾، يلحق بنهاية البحث باقي المدود.

هذهِ الايات فيها مد متصل فالامام حفص يمدُهُ بمقدار أربع أو خمس حركات[80].

أما الدوري فيمدهُ ثلاث حركات (بألف ونصف)[81].

_ **ثانياً: المد المنفصل:** "هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة بعدهُ"[82].

فقوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ ﴾﴿ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ﴾يلحق بنهاية البحث باقي المدود[83].

هذهِ الايات فيها مد منفصل فالامام حفص يمد بمقدار أربع أو خمس حركات[84].

أما الدوري فلهُ وجهان في المد المنفصل :

.**القصر**: ويمده بمقدار الف (حركتان) .

.**التوسط** : ويمده بمقدار الف ونصف (ثلاث حركات) .

وكان (رحمه الله) يقدم القصر على التوسط[85].

_ الأثر الصوتي في المد :

أولاً : المد المتصل : ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ ، ورد المد المتصل في الالف من فعل المجيئ **(جاءك)** ، وقد اتصل به مفعوله الكاف التي تدل على المخاطب وهو رسول الله ﷺ [86].

وفيه تركيز صوتي على مجيء القصص والاخبار في سورة هود لتثبيت فؤاد الرسول ﷺ على أداء الرسالة وعلى الصبر واحتمال الأذى ، وذلك لان الانسان إذا ابْتُلي بمحنة وبلية فاذا رأى له فيه مشاركاً خف ذلك على قلبه ، كما يقال : المُصيبة اذا عَمَّتْ خَفَّتْ ، فاذا سمع الرسول هذه القصص ، وعلم إنّ حال جميع الأنبياء صلوات الله عليهم مع اتباعهم هكذا ، سَهُلَ عليه تحمل الأذى من قومه[87]. ﴿ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ ﴾، القران كله حق لكن هذه السورة خُصصت بوصفها حق ، لانك يامحمد جاءك في هذه السورة الحق الذي أصاب الأمم الماضية[88] وبينت لك يامحمد ماحل باممهم من النكال والدمار ، وذكر العبرة من سرد هذه القصص ، وهي ان تكون شاهداً على تعجيل العقوبة للمكذبين والانتقام العاجل منهم وبرهاناً على تاييد الله ونصرته لاولياءه وانبياءه وقد ذكرت الايات يوم القيامة وانقسام الناس الى فريقين : سعداء وأشقياء ، وختمت السورة الكريمة بأمر الرسول ﷺ بالصبر على الأذى والتوكل على الحي القيوم[89].

ثانياً : المد المنفصل :

﴿ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ ﴾، جاء المد هنا في واو الجماعة التي جاءت فاعلا لفعل العبادة (تعبدوا) ، ففي المد هنا تركيز صوتي على فاعل العبادة ، وهو الواو التي تشير الى الناس[90] وقل لهم يامحمد : يا أيها الناس ان ربكم امركم في كتابه الكريم بان لاتعبدوا غيره الهاً ، وبأن لا تشركوا به شيئاً[91] فالمد في الفاعل ؛ بسبب الهمزة التي ابتدأت بها أداة الحصر (الا) لحصر العبادة لله (سبحانه وتعالى) فقط ، ففيه ايحاء الى انهم عبدوا غير الله ويخاطبهم الرسول قائلاً:

" انني لكم من عند الله نذير ينذركم من عقابهِ ان ثبتم على كفركم ولم ترجعوا عنه وبشير بالثواب الجزيل لمن آمن بالله ورسولهِ واطاع واخلص العمل لله وحدهُ "[92].

فقصر صوت الهمزة المكسورة التي مقدارها حركة واحدة يتناسب وجودها مع أداة الاستثناء ليدل قصر الصوت والاستثناء على عبادة الله تعالى دون غيره .

المطلب الرابع

(باب الفتح والامالة)

" الفتح والإمالة لغتان مشهورتان فاشيتان على أهل السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القران بلغتهم ، فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس "[93].

أولاً : الفتح (لغة) : " نقيضُ الاغلاق ، فتحه يفْتَحه فَتحا ، وافتتحهُ فانفتح وتفتح "[94].

اصطلاحا : " هو عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف وهو فيما بعده ألف أظهر ، ويقال له أيضاً التفخيم وربما قيل له النصب "[95].

وينقسم الفتح إلى :

1. **الفتح الشديد :** وهو فتح معدوم في لغة العرب غير جائز في القران وهو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف ، يوجد هذا النوع في لفظ عجم الفرس ولاسيما أهل خراسان وهو اليوم في أهل ماوراء النهر أيضاً .
2. **الفتح المتوسط :** هو مابين الفتح الشديد والامالة الصغرى[96].

ثانياً : الامالة الصغرى :

" هي مابين الفتح والامالة الكبرى ، وتسمى : (التقليل) ، (بين بين)[97].

_ أمال الامام الدوري ماجاء على وزن **(فُعْلى) أو (فَعْلى) أو (فِعْلى)** ، كما ورد في قوله تعالى من سورة هود: ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ﴿ وَنَادَىٰ ﴾﴿ ذِكۡرَىٰ ﴾ [98].

_ وكذلك ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾كما جاء في قوله تعالى من سورة هود: ﴿ قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ ﴾[99].

أما الامام حفص فليس لديه إمالة صغرى .

ثالثاً : الامالة الكبرى :

" هي أن تقرب الفتحة من الكسرة ، والالف من الياء ، من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط وتسمى (الاضجاع)"[100].

_ أمال الامام الدوري { الٓرۚ } في فاتحة سورة هود وعلته من ذلك أن الالف التي من هجاء (را) في تقدير ما أصله الياء ، لانها أسماء مايكتب به ، ففرق بينها وبين الحروف التي لايجوز إمالتها نحو (ما ، ولا ، والا) ، بينما الامام حفص قرأها بالفتح[101].

_ وكذلك أمال الالف التي بعد الهمزة من قوله تعالى : ﴿ رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ ﴾لتقرب من أصلها وهو الياء ، وأميلت فتحة الهمزة لوصل بذلك الى إمالة الالف وأميلت الراء لمجيء حرفين ممالين بعدها[102].

_ أمال الامام الدوري كل ألف متطرفة قبلها راء مفتوحة ، نحو :﴿ ٱفۡتَرَىٰ ﴾﴿ وَمَا نَرَىٰ ﴾ ﴿ بِٱلۡبُشۡرَىٰ ﴾ [103].والعلة من ذلك هو أن الالف أصلها ياء فمثلاً (افترى ، افتريتُ ، وافترى يفتري)[104].

_ أما لفظة ﴿ مَجۡرِىٰهَا ﴾فهذا هو الوضع الوحيد الذي اتفق الامامان على إمالتهِ [105].

_ وأمال الدوري كل الف بعدها راء مكسورة متطرفة[106] ، نحو : { جَبَّارٍ ، ٱلنَّارِ ، ٱلنَّهَارِ } وعلتهُ " لانها لما وقعت الكسرة بعد الالف قرب الالف نحو الياء ، لتقرب من لفظ الكسر؛ لأن الياء من الكسر ، فقربت الفتحة التي قبل الالف نحو الكسر ، لعمل اللسان عملاً واحداً مسفلاً "[107].

_ وأمال لفظ ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾سواء كان نكرة ام معرفة الكافرين بشرط ان يكون الجمع الياء والنون[108].

نحو قوله تعالى : ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ وعلتهُ " أنه اماله للكسرة في الفاء ، ولكسرة الراء اللازمة لها ، ولليا التي بعد الراء ، فقوية الامالة لتكرير الكسرات "[109].

_ وأمال (الناس) المجرور السين ،[110] كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ ﴿ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴾

_ الأثر الصوتي في الفتح والامالة :

قال تعالى:﴿ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرِىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾جاءت الامالة في الف (مجراها) التي وردت مبتدأ مؤخر لخبر مقدم وهو (بسم الله)[111].

أمرهم الله سبحانه وتعالى بأن يركبوا متبركين باسم الله ، ثم أخبر أن مجراها ومرساها باسم الله[112].

التركيز الصوتي هنا على إمالة الالف نحو الياء ليتناسب اللفظ القراني مع جريان السفينة على سطح الماء .

المبحث الثالث

(الأثر الصوتي في مواطن الاختلاف بين رواية الدوري ورواية حفص في الفرش)

_ المطلب الأول : باب الادغام .

_ المطلب الثاني : مواضع تسكين الحروف .

_ المطلب الثالث : التقليل .

_ المطلب الرابع : الاختلاس .

_ المطلب الخامس : الاظهار والادغام .

_ المطلب السادس : قواعد حركة ميم الجمع .

المبحث الثالث

(الأثر الصوتي في مواطن الاختلاف في المعنى بين رواية الدوري ورواية حفص في الفرش)

المطلب الأول

(باب الادغام)

_ **الادغام (لغة) :** " ادخال حرف في حرف "[113].

اصطلاحاً : " هو جعل الحرف الأول كالثاني والنطق بهما حرفاً مشدداً كالثاني "[114].

_ الامام الدوري (رحمه الله) لم يختص بالادغام الكبير[115].

فقط أختص بالادغام الصغير[116] الذي ورد في عدة مواضع من سورة هود :

﴿ قَدْ جَٰدَلْتَنَا ﴾ ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾﴿ تَغْفِرْ لِى ﴾﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ ﴾﴿ قَدْ جَآءَ ﴾ ﴿ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ ﴾ ﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾

أما الامام حفص فاختص بالصغير والكبير .

_ **الأثر الصوتي في الادغام :**

قال تعالى : ﴿ وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾أُدغمت الباء الساكنة الواقعة في نهاية فعل الامر **{ أركبْ }** مع الميم المتحركة في **{ مَّعَنَا }** الواقعة ظرف مكان متعلق باركب[117].

الأثر الصوتي هنا في نداء نوح (عليه السلام) لابنه يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا دعتهُ عاطفة الابوة ان ينادي ابنه للركوب معهُ في السفينة ، ورفض الابن مطلب ابيه معتمداً على أن الجبل يحميه ، وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالى مُبيناً مُراد الابن في مخالفة مراد أبيهِ : ﴿ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ﴾ثم بين الله سبحانهُ وتعالى لنبيهِ نوح (عليه السلام) الى أن أهلية الأنبياء ليست أهلية الدم واللحم ، ولنها أهلية المنهج والاتّباع ، واذا قاس نوح (عليه السلام) ابنه على هذا القانون فلن يجد ابناً لهُ[118].

وقد يصور الادغام هنا أي الباء والميم (وهما حرفان شفويان) حالة الحزن لدى الاب نوح (عليه السلام) ، والضغط النفسي عندهُ عندما يقول { اركمّعنا } اذ يحصل الضغط على الشفتين ليجسد لنا الأثر الصوتي القراني حالة الضغط النفسي عند نوح (عليه السلام) عند مناداة أبنه حَزَناً وفَرَقاً عليه .

المطلب الثاني

(مواضع تسكين الحروف)

_ **السكون (لغة) :** " ضد الحركة "

اصطلاحاً : "عبارة عن خلو العضو من الحركات عند النطق بالحروف ، فلا يحدث بعد الحرف صوت "[119].

_ أسكن الامام الدوري هاء ضمير الفصل إذا سبقت بـ (الواو ، والفاء ، واللام) ، سواء كانت للمذكر ام للمؤنث **(وهْو ، وهْي ، فهْو ، فهْي ، لهْو ، لهْي)** [120].

وسببه في إسكان الهاء انها لما اتصلت ولم تنفصل عما قبلها (و ، ف ، ل) صارت كالكلمة الواحدة ، فخفف الدوري الكلمة وأسكن الوسط[121].

- لم اجد خلال بحثي أي بحث يتكلم عن الأثر الصوتي للسكون كونه ساكن بدون صوت.

المطلب الثالث

(التقليل)

_ **قلل (لغة) :** القلةُ خلافُ الكثرة . والقُلُّ : خلافُ الكُثر ، وقد قلَّ يقلُّ قِلَّةً وقُلّا ، فهو قليل وقُلال وقَلال ، بالفتح ، وقلّله وأقلّهُ جعله قليلاً وأقلَّ : أتى بقليل[122] .

_ قلل الدوري كلمة **(أنّى)** إذا جاء بعدها أحد أحرف **(شُليته)** ، وهذا النوع من التقليل لايوجد في سورة هود[123].

المطلب الرابع

(الاختلاس)

_ **الاختلاس (لغة) :** " اختلس الشيء خلسه ، وخلس الشيء خلساً استلبه في نهزة ومخاتلة ويقال خلسه ايَّاه فهو خالس وخلاس "[124].

اختلس الامام الدوري حركة الهمزة التي وردت مرة واحدة في القران الكريم في سورة البقرة: ﴿ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ ﴾[125].

_ اختلس الامام الدوري الراء في **(أرني ، أرنا ، يأمركم ، يأمرهم ، تأمرهم ، ينصركم ، يُشعركم)** ، التي لم أُلاحظ لها امثلة في سورة هود[126].

المطلب الخامس

(الاظهاروالادغام)

_ للأمام الدوري وجهان في قراءة الراء الساكنة التي بعدها لام وجهان :

الاظهاروالادغام وهو يقدمُ الاظهار على الادغام[127].

كما ورد في قوله تعالى من سورة هود:﴿ تَغۡفِرۡ لِي ﴾.

المطلب السادس

(قواعد حركة ميم الجمع)

_ قرأ الدوري بكسر الميم اذا وقعت بعد الهاء وصلاً ، بشرط أن يكون قبل الهاء : حرف مكسور ، أو ياء ساكنة[128].

كما جاء في قوله تعالى في سورة هود: ﴿ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ ﴾، ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي ﴾،﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾،فتصبح { يَأْتِيهِمْ لَيْسَ } ، { أَنفُسِهِمْ إِنِّيَ} ، { دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ } .

الخاتمة

الحمدلله الذي وفقنا في تقديم هذا البحث ، وماهي القطرات الأخيرة منه، إذ حاولنا فيه بيان جانباً من جوانب علم التجويد والقراءات ، وهو الجانب الصوتي في روايتي الإمامين حفص بن عاصم ، والإمام الدوري عن أبي عمرو البصري ، وقد تناول هذا البحث صورة هود كنموذج .

وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج في هذا البحث ، وهي :

- إن علمي التجويد التجويد والقراءات قد حظيا باهتمام كبير _ قديما وحديثا _ ، مع ذلك فانهما يحتاجان إلى مزيد من البحث والعناية ، وذلك لحاجة الناس المتجددة الى تلاوة القران الكريم تلاوة صحيحة متقنة ، حسب الأصول المتبعة في هذا المجال .
- وقد وجد الباحث اختلافات في أصول الراوين في المد ، والهمز، والادغام ، والفتح والامالة ، وغيرها
- جمع هذا البحث وجوه الاتفاق والاختلاف في أصـــول وفروش ، وحاول رد كل منهما إلى القاعدة التي بني عليها ، وبيان كيفية قراءتها .
- وكان للأثر الصوتي في مواطن الاختلاف بين الراويين أثر واضح في إضافة دلالات في المعنى والإعراب للسياق القرآني الذي وردت فيه وجوه الاختلافات .
- من الجميل أن تتضـــافر جهود عدد من الباحثين في تجلية كثير من الجوانب المتعلقة بالروايات المشـــهورة التي يقرأ بها في مختلف البلدان العربية ، مثل : روايتي ورش وقالون عن نافع ، والبزّي وقنبل عن ابن كثير ، وغيرها .

التوصيات :

_ اوصي لمن أراد ان يكتب في الأثر الصوتي في مواطن الاختلاف بين رواية حفص عن عاصم ورواية الدوري عن ابي عمرو بأختيار سورة النور ، لما فيها من الاختلافات المتنوعة.

ثبت المصادر والمراجع

_ القران الكريم .

(1) **إتمام النفع في تلخيص كتاب الكشـــف عن وجوه اختلاف القراءات الســـبع** ، صـــفي القراء عزيز اكرم عزيز .

(2) **أثر القراءات القرانية في الفهم اللغوي ــ دراسة تطبيقية في سورة هود ــ** ، د. محمد مسعود علي حسن عيسى ، دار السلام، جمهورية مصر العربية .القاهرة ، ط1 ، 1430هـ.2009م : 53 .

(3) **الأحرف السبعة** ، أبي عمر الداني ، دار المنار ، ط1 ، جدة ، 1418هـ.1997م

(4) **الاختيارات الحسان في اعراب القران الكريم ومعاني المفردات** ، د. محمد منير الجنباز ، دار ابن حزم ، ط1 ، بيروت .لبنان ، 1431هـ.2010م .

(5) **الاصول النورانية في شرح القواعد البقرية في القراءات السبعية** ، صفي القراء عزيز بن اكرم الطائي .

(6) **إعراب القران الكريم** ، احمد عبيد الدعاس .احمد محمد حميدان .إسماعيل محمود القاسم ، دار المنير ودار الفارابي ، ط1 ، دمشق، 1425هـ .

(7) **ايسر الفاسير**، أسعد حومد .

(8) **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة** ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، دار السلام ، ط1 ، القاهرة .جمهورية مصر العربية ، 1424هـ.2004م .

(9) **بغية المقصود لقراءة الامام عاصم بن ابي النجود** ، سالم علي قاسم المشهداني ، دار الامام النووي لتحفيظ القران الكريم ودراسة علومه ، الاصدار السابع .

(10) **تاج العروس من جواهر القاموس** ، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي ، دار الهداية .

(11) **تاريخ القراءات في المشرق والمغرب** ، محمد المختار ولد أبّاه المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ايميسكو ، 1422هـ.2001م .

(12) **تفسير الجلالين** ، جلال الدين المحلي .جلال الدين السيوطي .

(13) **تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل** ، علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشهير بالخازن ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت .لبنان ، 2004م.1425هـ

(14) **تفسير الشعراوي .الخواطر**، محمد متولي الشعراوي ، مطابع اخبار اليوم ، 1997م .

(15) **الجامع الكبير.سنن الترمذي** ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي ، دار الغرب الإسلامي .بيروت ، 1998م .

(16) **الجواهر الحسان في تفسير القران** ، أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، الشيخ محمد علي معوض الشيخ عادل احمد عبدالموجود ، دار احياء التراث العربي ، ط1 ، بيروت ، 1418هـ .

(17) **زاد الميسر في علم التفسير**، جمال الدين ابو الفرج ، عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، عبدالرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، بيروت ، 1422هـ

(18) شرح طيبة النشر في القراءات ، شمس الدين ابو الخير ابن الجزري ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت ، 1420هـ.2000م .

(19) **صفوة التفاسير**، محمد علي الصابوني ، دار الصابوني ، ط9 ، القاهرة .

(20) **طبقات خليفة بن خياط** ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خايفة الشيباني العصفري البصري ، د. سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1414هـ.1993م

(21) **الفوائد من المحرر في القراءات الاربعة عشر** ، امتثال محمد صالح البياتي ، 1438هـ. 2017م.

(22) **القراءات القرانية بين الدرس الصوتي القديم والحديث** ، الدكتورة مي فاضل الجبوري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط1 ، العراق .بغداد ، 2000 .

(23) **القران الكريم وبهامشه قراءة أبي عمرو البصري بروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية** ، صبرية يحيى حمودي أم نصير ، مطبعة سلسبيل ــ موصل ــ شارع النجفي ، ط2 منقحة ، العراق .محافظة نينوى ، 28 / رجب / 1429هـ.27 / تموز / 2008م .

(24) **الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها** ، ابن ابي مريم ، مكتبة التوعبة الاسلامية ، ط2 ، مكة المكرمة ، 1421هـ.2001م .

(25) **لسان العرب** ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي ، دار صادر .بيروت ، ط3 ، 1414هـ.

(26) **مجلة كلية الامام الاعظم** ، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول للاعجاز العلمي في القران الكريم بعنوان (القران الكريم .إعجاز يتجدد) ، العراق .بغداد ، 1440هـ.2019م .

(27) **المحكم المحيط الاعظم** ، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي ، عبدالحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت .لبنان ، 1421هـ.2000م

(28) **مختار الصحاح** ، محمد بن ابي بكر عبدالقادر الرازي ، دار الفكر ، بيروت ــ دمشق ، 1398هـ.1978م .

(29) **المذكرة في التجويد** ، د. محمد نبهان بن حسين مصري ، ط44 ، 1429هـ.1430هـ .

(30) **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ابو العباس ، المكتبة العلمية .بيروت .

(31) **مصحف القراءات بالترميز اللوني في ملحقه الامام في اختلاف القراء الاعلام** ، د. فتحي الطيب الخمّاسي ، دار الخير ، ط1 ، 1430هـ.2009م .

(32) **المعجم الرائد** ، جبران مسعود ،دار العلم للملايين ، ط7 ، بيروت ــ لبنان ، آذار / مارس 1992م .

(33) **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى ـ احمد الزيات ـ حامد عبدالقادر .محمد النجار) ، دار الدعوة .

(34) **معجم مقاييس اللغة** ، احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسن ، عبدالسلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399هـ.1979م .

(35) **مفاتيح الغيب** ، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري ، داراحياء التراث العربي ، ط3 ، بيروت ، 1420هـ .

(36) **مقدمات في علم القراءات** ، محمد احمد مفلح القضاة ، أحمد خالد شكري ، محمد خالد منصور ، دار عمار.عمان (الاردن) ، ط1 ، 1422هـ.2001م .

(37) **المنير في احكام التجويد** ، إعداد لجنة التلاوة في جمعية المحافظة على القران الكريم ، المطابع المركزية ، ط8، عمان.الأردن ، 1427هـ.2006م .

(38) **النجوم الزاهرة في تراجم القراء الاربعة عشر ورواتهم وطرقهم** ، صابر حسن محمد ابو سليمان ، دار عالم الكتب ، ط1 ، الرياض ، 1419هـ.1998م .

(39) **النشر في القراءات العشر** ، الامام الحافظ ابي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ، دار الكتب العلمية ، ط3، بيروت.لبنان ، 1427هـ.2006م

_ موقع نت :

(40) **الحركات والسكون في لغتنا العربية (المعاني والدلالات)** ، د. محمد عبدالله الشدوي : / http : // www . almaany . com .

الملحق

جدول يوضح المد الفرعي الوارد في سورة هود

جدول (1) ملحق بالمدود (المد المتصل والمد المنفصل) الواردة في سورة هود

المد المتصل	المد المنفصل
عَلَى ٱلْمَآءِ ٧	أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ ٢
نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ ١٠	تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ ٣
أُوْلَٰٓئِكَ ١١	إِلَىٰٓ أَجَلٖ ٣
وَضَآئِقُۢ ١٢	فَإِنِّيٓ أَخَافُ ٣
جَآءَ ١٢	أَلَآ إِنَّهُمۡ ٥
أُوْلَٰٓئِكَ ١٦	كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ ٧
أُوْلَٰٓئِكَ ١٧	إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ ٨
أُوْلَٰٓئِكَ _ هَٰٓؤُلَآءِ ١٨	يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ ١٢

أُوْلَٰٓئِكَ _ أَوْلِيَآءُ ٢٠	لَوْلَآ أُنزِلَ ١٢
أُوْلَٰٓئِكَ ٢١	فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ ١٤
أُوْلَٰٓئِكَ ٢٣	وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ ١٤
خَزَآئِنُ ٣١	كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا ١٧
شَآءَ ٣٣	خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ٢١
بَرِيٓءٌ ٣٥	وَأَخْبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ٢٣
جَآءَ ٤٠	أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ _ إِنِّيٓ أَخَافُ ٢٦
ٱلْمَآءِۚ ٤٣	لَآ أَسْـَٔلُكُم _ وَمَآ أَنَا۠ و ٢٩
مَآءَكِ _ ٱلْمَآءُ ٤٤	وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ ٢٩
أَنۢبَآءِ ٤٩	لَآ أَقُولُ_لَآ أَعْلَمُ_لَآ أَقُولُ_لَآ أَقُولُ ٣١
ٱلسَّمَآءَ ٥٢	تَزْدَرِيٓ أَعْيُنُكُمْ _ فِيٓ أَنفُسِهِمْ ٣١
بِسُوٓءٍۖ _ بَرِيٓءٌ ٥٤	إِنِّيٓ إِذًا ٣١
جَآءَ ٥٨	بِمَا تَعِدُنَآ إِن ٣٢
ءَابَآؤُنَا ٦٢	وَمَآ أَنتُم ٣٣
بِسُوٓءٍ ٦٤	نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ ٣٤
جَآءَ ٦٦	حَتَّىٰٓ إِذَا _ وَمَآ ءَامَنَ ٤٠
جَآءَتْ _ جَآءَ ٦٩	قَسْـَٔاوِيٓ إِلَىٰ ٤٣
قَآئِمَةٌ _ وَرَآءِ ٧١	يَٰٓأَرْضُ _ يَٰسَمَآءُ ٤٤
وَجَآءَتْهُ ٧٤	إِنِّيٓ أَعِظُكَ ٤٦
جَآءَ ٧٦	إِنِّيٓ أَعُوذُ _ وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن ٤٧
جَآءَتْ _ سِيٓءَ ٧٧	وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ ٤٨
وَجَآءَهُۥ _ هَٰٓؤُلَآءِ ٧٨	نُوحِيهَآ إِلَيْكَۖ _ تَعْلَمُهَآ أَنتَ ٤٩
جَآءَ ٨٢	لَآ أَسْـَٔلُكُم _ فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا ٥١
أَشْيَآءَهُمْ ٨٥	تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ ٥٢

ءَابَآؤُنَآ _ مَا نَشَـٰٓؤُاْ ٨٧	بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا ٥٣
وَرَآءَكُمۡ ٩٢	إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي ٥٤
جَآءَ ٩٤	مَّآ أُرۡسِلۡتُ ٥٧
أَنۢبَآءِ _ قَآئِمٌ ١٠٠	وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ ٥٩

المد المتصل	المد المنفصل
جَآءَ ١٠١	أَلَآ إِنَّ عَادًا ٦٠
شَآءَ ١٠٧	تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ ٦١
إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً ١٠٨	هَٰذَآ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن _ تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ ٦٢
هَٰٓؤُلَآءِ ١٠٩	فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ ٦٤
أَوۡلِيَآءَ ١١٣	أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ ٦٨
شَآءَ ١١٨	رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ ٦٩
أَنۢبَآءِ _ وَجَآءَكَ ١٢٠	رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ _ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ ٧٠
ـــــــ	يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ ٧٢
ـــــــ	قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ ٧٣
ـــــــ	يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ _ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ ٧٦
ـــــــ	أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ ٨٠
ـــــــ	يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ _ مَآ أَصَابَهُمۡ ٨١
ـــــــ	إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ ٨٤
ـــــــ	وَمَآ أَنَاْ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ٨٦
ـــــــ	ءَابَآؤُنَآ أَوۡ _ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا ٨٧
ـــــــ	مَآ أُرِيدُ _مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ _تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا ٨٨
ـــــــ	شِقَاقِيٓ أَن _مَآ أَصَابَ ٨٩

المد المتصل	المد المنفصل
ـــــــ	تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ ٩٠
ـــــــ	أَرۡهَطِيٓ أَعَزُّ ٩٢

ـــــــ	وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي ٩٣
ـــــــ	فِيهَآۖ أَلَا بُعۡدٗا ٩٥
ـــــــ	فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنٖۖ وَمَآ أَمۡرُ ٩٧
ـــــــ	ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ ١٠١
ـــــــ	إِذَآ أَخَذَ ١٠٢
ـــــــ	كَمَآ أُمِرۡتَ ١١٢
ـــــــ	وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ١١٣
ـــــــ	مَآ أُتۡرِفُواْ ١١٦
ـــــــ	وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا ١٢٢

(1) ينظر: الأحرف السبعة ، أبو عمر الداني: 53.

(2) أخرجه مسلم : حديث عمر بن الخطاب - بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه : رقم الحديث (٨١٨) : ١ / 5650.

(3) أخرجه البخاري : حديث الصحابي : عائشة بنت أبي بكر ، رضي الله عنهما ، كتاب فضائل باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ ، رقم الحديث (٣٤٢٦) : ٤ / ١٩١١ .

(4) ينظر: الأحرف السبعة، أبو عمر الداني: 46.

(5) أخرجه مسلم : حديث عمر بن الخطاب _رضي الله عنه_ باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه : رقم الحديث (٨١٨) : ١ / ٥٦٥٠.

(6) ينظر: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ، محمد المختار ولد أباه: 41.

(7) الأحرف السبعة: 52.

(8) سورة يس، الآية: 12.

(9) لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي ، دار صادر _ بيروت ، ط3 ، 1414هـ : 4/ 6.

(10) ينظر: معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، ، عبدالسلام محمد هارون ، دار الفكر . ١٣٩٩ ، ١٩٧٩ : ٣/ ٣١٨ ، وينظر : المصباح المثير في غريب الشرح الكبير ، احمد بن محمد على القومي ، المكتبة العلمية ، بيروت: 1/ 350.

(11) أثر القراءات القرانية في الفهم اللغوي - دراسة تطبيقية في سورة هود - . د. محمد مسعود علي حسن عيسى ، دار السلام، جمهورية مصر العربية - القاهرة ، 15 ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ : 53.

(12) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس ، المكتبة العلمية - بيروت : 2/ 664.

[13] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى - احمد الزيات - حامد عبد القادر . محمد النجار) دار الدعوة : 2/ 1042.

[14] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: 2/ 664.

[15] معجم مقاييس اللغة احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن ، عبدالسلام محمد هارون دار الفكر ، ١٣٨٩ هـ _ ١٩٧٩: ٢/ ٢١٠.

[16] تاج العروس من جواهر القاموس محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي ، دار الهداية: 23/ 279.

[17] معجم مقاييس اللغة: 1/ 109.

[18] مقدمات في علم القراءات ، محمد أحمد مفلح القضاة ، أحمد خالد شكري ، محمد خالد منصور، دار عمار - عمان (الاردن) ، ط1، ١٤٢٢هـ. ٢٠٠١م : ١/ ١٢٧.

[19] معجم مقاييس اللغة: 4/ 486.

[20] لسان العرب: 6/ 326.

[21] مقدمات في علم القراءات: 1/ 127.

[22] ينظر: تفسير الجلالين ، جلال الدين المحلي - جلال الدين السيوطي : ١٢٨ .

[23] صفوة التفاسير، محمد على الصابوني ، دار الصابوني ، طلا ، القاهرة : 2/ 5.

[24] تفسير الخازن المسمى الباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشهير بالخازن ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٤م . ١٤٢٥هـ: 2/ 470.

[25] ينظر: صفوة التفاسير: 2/ 19.

[26] سورة هود، من الآية: 50.

[27] ينظر: صفوة التفاسير: 2/ 5.

[28] ينظر: نفس المصدر: 2/ 6.

[29] أخرجه الترمذي: حديث أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) ، كتاب : الجامع الكبير - سنن الترمذي. منورة الواقعة ، ، ح (٣٢٩٧) : ٥ / ٢٥٥ . قال الترمني " هذا حديث حسن غريب لائمة حديث ابن عباس الا من هذا الوجه "، كتاب الجامع الكبير - مدن الترمدي ، محمد بن عيسى من سورة بن هو شحاله الترمدي و دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩٨م : 5/ 255.

[30] البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والثرة ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، دار السلام ، 10 ، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م : ١٨ ؛ وينظر : النجوم الزاهرة في تراجم القراء الاربعة عشر ورواتهم وطرقهم ، صفر حسن محمد ابو سليمان ، دار عالم الكتب ، طا ، الرياض ، 1414 هـ - ١٩٩٨م : ١٤ .

[31] ينظر: نفس المصادر.

[32] البدور الزاهرة: 18.

[33] البدور الزاهرة: 18؛ وينظر : النجوم الزاهرة : 14 ؛ وينظر : مصحف القراءات بالترميز اللوني في ملحقه الامام في اختلاف القراء الاعلام ، د. فتحي الطيب الخماسي ، دار الخير ، ط1، ١٤٣٠هـ _ 2009م: 12.

[34] ينظر: النجوم الزاهرة: 14.

[35] هو: " أبو جعفر عمر بن احمد بن إسحاق الاهوازي " . طبقات خليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني المصاري البصري ، د. سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م : ١/ ١٥ ، ٢٣ .

[36] البدور الزاهرة: 18.

[37] المصدر نفسه.

[38] ينظر: الفوائد من المحرر في القراءات الاربعة عشر ، امتثال محمد صالح البياتي ، ١٤٣٨ هـ. ٢٠١٧م : ٢٥.

[39] البدور الزاهرة : 16 ، وينظر : النجوم الزاهرة : ١٣ .

[40] ينظر: البدور الزاهرة: 16.

[41] نفس المصدر: 17.

[42] هو: صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل الجازمومي نسبة إلى (سوس) مدينة بالاهواز . ينظر: النجوم الزاهرة : 14

.

[43] نفس المصدر: 14.

[44] البدور الزاهرة: 25، 26؛ بغية المقصود لقراءة الإمام عاصم بن أبي النجود ، سالم علي قاسم الشهاني ، دار الامام النووي التحفيظ القرآن الكريم وتراسة علومه ، الاصدار السابع : 13.

[45] بغية المقصود: 14؛ البدور الزاهرة: 26؛ النجوم الزاهرة: 19.

[46] نفس المصادر.

[47] البدور الزاهرة: 26.

[48] بغية المقصود: 14.

[49] نفس المصدر.

[50] نفس المصدر.

[51] ينظر: بغية المقصود : 11 ؛ وينظر : البدور الزاهرة : 24 ؛ وينظر : النجوم الزاهرة : 18 .

[52] النجوم الزاهرة: 18.

[53] ينظر: بغية المقصود : 12 ؛ وينظر : النجوم الزاهرة : 18 ؛ وينظر البدور الزاهرة : 25 .

[54] هو: " هو أبو بكر شعبة بن عباس بن سالم الحناط الاسدي النهشلي الكوفي ". النجوم الزاهرة : 18

[55] النجوم الزاهرة: 18.

[56] بغية المقصود: 21؛ وينظر : شرح طيبة النشر في القراءات ، شمس الدين ابو الخير ابن الجزري ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت ، 1420هـ.2000م : 46 .

[57] إتمام النفع في تلخيص كتاب الكشف عن وجوه اختلاف القراءات السبع ، صفي القراء عزيز اكرم عزيز : 71 .

[58] ينظر: بغية المقصود : 22 ؛ وينظر الاصول النورانية في شرح القواعد البقرية في القراءات السبعية ، صفي القراء عزيز بن اكرم الطائي : 2 .

[59] هو: " التوقف عن القراءة دون تنفس بقدر حركتين بنية متابعة القراءة " المذكرة في التجويد ، د. محمد نبهان بن حسين مصري ، ط44 ، 1429هـ.1430هـ: 99 .

[60] ينظر: الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها ، ابن ابي مريم ، مكتبة التوعبة الاسلامية ، ط2 ، مكة المكرمة ، 1421هـ.2001م : 224 .

[61] المعجم الرائد ، جبران مسعود ،دار العلم للملايين ، ط7 ، بيروت .لبنان ، آذار / مارس 1992م : 844 .

[62] مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر عبدالقادر الرازي ، دار الفكر ، بيروت .دمشق ، 1398هـ.1978م : 698 .

[63] لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، دار صادر ، ط3 ، بيروت ، 1414هـ : 427/5.

[64] " التحقيق عند القراء هو إعطاء كل حرف حقه وتفكيك الحروف وهو بيانها وإخراج بعضها من بعض . وقد قرأ النبي (صلى الله عليه وسلم) على التحقيق ، ويدخل فيه تحقيق الهمزتين من كلمة ومن كلمتين وتحقيق الهمزة المفردة " ، القراءات القرانية بين الدرس الصوتي القديم والحديث ، الدكتورة مي فاضل الجبوري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط1 ، العراق .بغداد ، 2000 : 24 .

[65] ينظر: بغية المقصود: 57.

[66] ينظر: الأصول النورانية: 4.

[67] ينظر: الأصول النورانية: 39.

[68] القرآن الكريم وبهامشه قراءة أبي عمرو البصري بروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية ، صبرية يحيى حمودي أم نصير ، مطبعة سلسبيل .موصل .شارع النجفي ، ط2 منقحة ، العراق .محافظة نينوى ، 28 / رجب / 1429هـ.27 / تموز / 2008م : 226 .

[69] ينظر: الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها : 192 .

[70] للدوري في المد المنفصل وجهان : .القصر : ويمد بمقدار (ألف) بما يعادل حركتان ، .والتوسط : ويمد بمقدار (ألف ونصف) أي بما يعادل ثلاث حركات . وفي مذهبه يقدم القصر على التوسط. ينظر: الأصول النورانية: 2.

[71] ينظر: القران الكريم وبهامشه قراءة ابي عمرو البصري بروايتي الدوري والسوسي : 229 .

[72] ينظر: الاصول النورانية : 6 ؛ وينظر : القران الكريم وبهامشه قراءة ابي عمرو البصري بروايتي الدوري والسوسي : 231 .

[73] ينظر: القران الكريم وبهامشهِ قراءة ابي عمرو البصري بروايتي الدوري والسوسي : 226.

[74] ينظر: الاصول النورانية : 2 .

[75] ينظر: زاد الميسر في علم التفسير ، جمال الدين ابو الفرج ، عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، عبدالرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، بيروت ، 1422هـ : 2 / 372 .

[76] المذكرة في التجويد ، د. محمد نبهان بن حسين مصري ، ط 44 ، 1429هـ.1430هـ : 32 .

[77] معجم مقاييس اللغة: 5/ 269.

[78] المنير في احكام التجويد ، إعداد لجنة التلاوة في جمعية المحافظة على القران الكريم ، المطابع المركزية ، ط8، عمان .الأردن ، 1427هـ.2006م : 78 .

[79] مجلة كلية الامام الاعظم ، من مظاهر الاعجاز الصوتي في القران الكريم الاثر البياني لصوتي الغنة والمد الفرعي في سورة (المنافقون) ، أ.د. سهاد جاسم عباس ،مجلة كلية الامام الأعظم ، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول للاعجاز العلمي في القران الكريم بعنوان (القران الكريم .إعجاز يتجدد) ، العراق .بغداد ، 1440هـ.2019م : 177 .

[80] ينظر: المذكرة في التجويد: 38.

[81] ينظر: الأصول النورانية: 2.

[82] المذكرة في التجويد: 38.

[83] سورة هود.

[84] ينظر: المذكرة في التجويد: 38.

[85] ينظر: الأصول النورانية: 2.

[86] مجلة كلية الامام الأعظم ، من مظاهر الاعجاز الصوتي في القران الكريم الأثر البياني لصوتي الغنة والمد الفرعي في سورة (المنافقون) : 177 .

[87] مفاتيح الغيب ، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري ، دار إحياء التراث العربي ، ط3 ، بيروت ، 1420هـ : 18 / 412 .

[88] الجواهر الحسان في تفسير القران ، أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، الشيخ محمد علي معوض الشيخ عادل احمد عبدالموجود ، دار احياء التراث العربي ، ط1 ، بيروت ، 1418هـ : 3 / 308 .

[89] ينظر: صفوة التفاسير: 2/ 29.

[90] ينظر: الاختيارات الحسان في اعراب القران الكريم ومعاني المفردات ، د. محمد منير الجنباز ، دار ابن حزم ، ط1 ، بيروت . لبنان ، 1431هـ . 2010م : 221 ؛ وينظر : إعراب القران الكريم ، احمد عبيد الدعاس . احمد محمد حميدان . إسماعيل محمود القاسم ، دار المنير ودار الفارابي ، ط1 ، دمشق، 1425هـ : 2 / 46

[91] ينظر: أيسر التفاسير، أسعد حومد: 1/ 1476.

[92] تفسير الخازن: 2/ 471.

[93] النشر في القراءات العشر ، الامام الحافظ ابي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ، دار الكتب العلمية ، ط3، بيروت .لبنان ، 1427هـ.2006م : 2 / 24 .

[94] المحكم المحيط الاعظم ، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي ، عبدالحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت .لبنان ، 1421هـ.2000م : 3 / 276 ؛ لسان العرب ، 2 / 536 .

[95] القراءات القرانية بين الدرس الصوتي القديم والحديث : 116 ؛ النشر في القراءات العشر : 2 / 23 .

[96] ينظر: نفس المصادر.

[97] الأُول النورانية: 3.

[98] ينظر: نفس المصدر: 4.

[99] ينظر: القران الكريم وبهامشهِ قراءة ابي عمرو البصري بروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية : 230.

[100] الأصول النورانية: 3.

[101] ينظر: إتمام النفع في تلخيص كتاب الكشف عن وجوه اختلاف القراءات السبع : 46 ، 47 .

[102] ينظر: نفس المصدر: 49.

[103] ينظر: الأصول النورانية: 3.

[104] ينظر: إتمام النفع في تلخيص كتاب الكشف عن وجوه اختلاف القراءات السبع : 49.

[105] ينظر: بغية المقصود: 55.

[106] ينظر: الأصول النورانية: 3.

[107] إتمام النفع في تلخيص كتاب الكشف عن وجوه اختلاف القراءات السبع : 40.

[108] ينظر: الأصول النورانية: 3.

[109] إتمام النفع في تلخيص كتاب الكشف عن وجوه اختلاف القراءات السبع: 50.

[110] ينظر: القران الكريم وبهامشهِ قراءة ابي عمرو البصري بروايتي الدوري والسوسي متن طريق الشاطبية : د .

[111] ينظر: الاختبارات الحسان في اعراب القران الكريم ومعاني المفردات : 226 ؛ وينظر : اعراب القران الكريم : 2 / 57 .

[112] ينظر: الجواهر الحسان في تفسير القرآن: 3/ 283.

[113] المحكم والمحيط الأعظم: 5/ 472.

[114] المذكرة في التجويد: 69.

[115] " هو ماكان المدغم والمدغم فيه متحركين " . الاصول النورانية : 8 .

[116] " هو ما كان المدغم ساكناً والمدغم فيه متحركاً " . الاصول النورانية : 8 .

[117] ينظر: إعراب القرآن الكريم: 2/ 57.

[118] ينظر: تفسير الشعراوي . الخواطر ، محمد متولي الشعراوي ، مطابع اخبار اليوم ، 1997م : 11 / 6477 ، 6484 .

[119] الحركات والسكون في لغتنا العربية (المعاني والدلالات) ، د. محمد عبدالله الشدوي : . http : // www . almaany . com .

[120] ينظر: الأصول النورانية: 6.

[121] ينظر: القران الكريم وبهامشهِ قراءة أبي عمرو البصري بروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية : 5 .

[122] ينظر: لسان العرب: 11/ 563.

[123] ينظر: الأصول النورانية: 7.

[124] المعجم الوسيط: 1/ 249.

[125] ينظر: الأصول النورانية: 7.

[126] نفس المصدر.

[127] نفس المصدر.

[128] ينظر: الأصول النورانية: 6.